

تاج العروس من جواهر القاموس

شبهه الدلو وهي تشق هواء البيئر طالعة بسرعة بالعقاب تدل في طيرانها نحو الصيد . والعقعة : حركة القرطاس والثوب الجديد كالعقعة . والعقيقيون : جماعة من الأشراف . منهم أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العدوي صاحب كتاب النسيب . روى عن جدّه يحيى بن الحسن . وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العقيقي من كبار الدمشقيين في أثناء المائة الرابعة وهو صاحب الدار التي صارت المدرسة الطاهرية بدمشق مات سنة 378 . ومُنية عقيق : قرية بمصر . والأعقة : رمل . وبه فسّر السكري قول أبي خراش :

" ومن دونهم أرض الأعقة والرمل ع ل ق .

العلاق محرّكة : الدم عامة ما كان أو هو الشديد الحُمرة أو الغليظ أو الجامد قبل أن يبس قال ابن تعالي : (خلق الإنسان من علق) وفي حديث سريّة بني سُلَيْم : فإذا الطير ترّمهم بالعلاق أي : بقطع الدم . وقال رؤبة :

" ترى بها من كل مرّشاش الورق .

" كثامر الحُمّاص من هفت العلق القطعة منه العلاقة بهاء . وفي التنزيل : (ثم خلقنا النطفة علقّة) وفي حديث ابن أبي أوفى : أنه بزق علقّة ثم مضى في صلّاته أي قطع دم مُنْعَقِد . والعلاق : كل ما علق . وأيضاً : الطين الذي يعلق باليد . وأيضاً : الخُصومة والمحبّة اللزمتان وقد علق به علقاً : إذا خاصمه وعلق به علقاً : إذا هوّيه وسيأتي . وذو علق : اسم جبل عن أبي عبيدة كما في الصّحاح . قال غيره : لبني أسد ويقال : هو ورعاء عرفة وقيل : جبل نجدي لهم فيه يوم م معروف على بني ربيعة بن مالك . وأنشد أبو عبيدٍ لعمرو بن أحمر :

ما أمّ غُفْرٍ على دءجاء ذي علقٍ ... يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأعصمُ الوَقْلُ
والعلاق : دُوَيْبِيّة وهي دُوَيْدَة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمصّ الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدُمويّة ؛ لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان . وفي حديث عامر : خيرُ الدّواءِ العلق والحجامة . والعلاق : ما تتبدّلُ به الماشية من الشجر كما في الصّحاح قال :

" وأكتفي من كفاف الزاد بالعلاق كالعلاقة بالضم وكذلك العلق والعلاقة

كسحاب وسحابية . وأكثرُ ما يُستعمل في الجحدِ يُقال : ما ذُقّت عَلاقاً . وما في الأرضِ عَلاق ولا لَمَاق أي : ما فيها ما يُتَدَلَّغُ به من عيش . ويقال : ما فيها مرّ تَعُ . قال الأَعشى : .

وفلاةٍ كأنّها ظهْرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلا الرّجيعَ فيها عَلاقُ يقول : لا تَجِدَ الإبلُ فيها عَلاقاً إلا ما تُردُّه من جِرِّتها . وقال ابنُ عبّاد : العَلاقُ : معْظَمُ الطّريق . والعَلاقُ : الذي تُعلِّقُ به البَكَرةُ من القامةِ . يُقال : أعرني عَلاقَكَ أي : أداةَ بَكَرتِكَ قال رؤبة : .

" فَعَقَّعَةَ المِحْوَرَّ خُطَّافَ العَلاقِ وقيلَ : البَكَرةُ نفسُها والجَمْعُ أَعلاق قال : .

" عَيونُها خُزُرٌ لَصَوْتِ الأَعلاقِ أو العَلاقِ : الرِّشاءُ والغَرَبُ والمِحْوَرُّ والبَكَرةُ جَميعاً نقله اللّخميّاني . قال : يُقال : أَعيرُونا العَلاقِ فيُعَارونَ ذلكَ كلّه . وقال الأصمعي : العَلاقُ : اسمُ جامعٍ لجميعِ آلاتِ الاستِقاءِ بالبَكَرةِ ويدخلُ فيها الخَشَبَتانِ اللَّتانِ تُنْصَبانِ على رأسِ البئرِ ويُلاقى بين طَرَفَيْهِمَا العالِيَيْنِ بحبلٍ ثم يوتَدانِ على الأرضِ بحبلٍ آخرٍ يُمدُّ طرفاهُ للأرضِ ويُمدّانِ في وتَدَيَنِ أُنْثَيَتا في الأرضِ وتُعلِّقُ القامةُ - وهي البَكَرةُ - في أعلى الخَشَبَتَيْنِ ويُسْتَقَى عليها بدلُ وَيْنِ يَنزَعُ بهما ساقِيانِ ولا يكونُ العَلاقُ إلا السَّانِيَةَ وجُملةَ الأداةِ من : الخُطَّافِ والمِحْوَرِّ والبَكَرةِ والنِّعامَتَيْنِ وحِبالها كذلكَ حَفِظَتْهُ عن العربِ . أو هو الحَبْلُ المُعلِّقُ بالبَكَرةِ وأنشد ابنُ الأعرابي : .

" كلا زَعَمَتِ أُنْثَيِ مَكْفِيٍّ .

" وفوقَ رأسِ عَلاقٍ مَلُويٍّ وقيلَ : هو الحَبْلُ الذي في أعلى البَكَرةِ وأنشد ابنُ الأعرابي أيضاً : .

" بِئْسَ مَقامُ الشَّيخِ بالكَرامَةِ